

أدارة المعرفة ودورها في تطوير فاعلية مدرسي التربية البدنية بمدارس محافظة ذي قار

م. د عباس عكله بادي

العراق / جامعة سومر . كلية التربية الأساسية

abuhawen@gmail.com

تاريخ النشر / ٢٠٢٣/٨/٣٠

تاريخ تسليم البحث / ٢٠٢٣/٤/١٢

الملخص

لقد تمخضت مشكلة البحث في التساؤل الاتي (ما هو دور أدارة المعرفة في تطوير فاعلية مدرسي التربية الرياضية). وهدف البحث إلى التعرف على درجة أدارة المعرفة لدى مدرسي التربية الرياضية، اما مجالاته فكانت المجال البشري المتمثل بمدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار والمجال المكاني في قاعة ثانوية المثني للبنين. والمجال الزمني: من الفترة (١٢/١ / ٢٠٢١م) الى (٢٠٢٢/٣/١م) اما منهج البحث فتم اختيار المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، اما عينة الدراسة فهي نفس مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ١٥٠مدرس ومدرسة. وتوصل الباحث الى نتائج مهمة التي ظهرت من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة البحث، أما أهداف الدراسة فتمخضت بضرورة امتلاك مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة للمعرفة العلمية التي تؤهلهم لأداء مهامهم. والسعي الى أعداد كوادر تدريسية مختصة بعلوم الرياضة تتبنى أدارة المعرفة وتصدرها الى طلبة المراحل الدراسية في المدارس كافة. وأختتم البحث بضرورة تحسين أداء المدرسين من خلال أقامه دورات والاستعانة بالمصادر والمؤلفات في مكتبات مدارسهم للاطلاع على أهم التحديثات والتطورات في مجال تخصصهم والخروج بهم من سياق الروتين السائد في الاعتماد على الذاكرة في تحسين جودة التدريس لتطوير قدراتهم الفكرية والعقلية.

الكلمات المفتاحية: أدارة المعرفة، تطوير فاعلية، مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Knowledge management and its role in developing the effectiveness of
physical education teachers in Dhi Qar Governorate schools

Teacher . Dr. Abbas Oklah Badi

Iraq / Sumer University. Faculty of Basic Education

abuhawen@gmail.com

Abstract

The research problem resulted in the following question (what is the role of knowledge management in developing the effectiveness of physical education teachers). The research aimed to identify the degree of knowledge management among physical education teachers. Its fields were the human domain represented by physical education teachers in schools in Dhi Qar Governorate and the spatial domain in the hall of Al-Muthanna Secondary School for Boys. The temporal scope: from the period (1/12/2021 AD) to (1/3/2022 AD). As for the research methodology, the descriptive method was chosen using the survey method. The sample of the study is the same study population, which numbered 150 teachers and schools. The researcher reached important results that emerged through applying the research tool (the questionnaire) to the research sample. As for the objectives of the study, it was necessary for physical education and sports science teachers to possess the scientific knowledge that qualifies them to perform their duties. Striving to prepare teaching staff specialized in sports sciences who adopt knowledge management and export it to students of all academic levels in all schools. The research concluded with the need to improve the performance of teachers by holding courses and using sources and literature in their school libraries to learn about the most important updates and developments in their field of specialization and to get them out of the prevailing routine of relying on memory to improve the quality of teaching to develop their intellectual and mental abilities.

Keywords: knowledge management, effectiveness development, physical education and sports science teachers.

يمكن اعتبار إدارة المعرفة من الموضوعات ذات الأهمية في علم الإدارة ، فقوة الإدارة أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة ، والمعرفة تعتبر أساس العمل الإداري والتربوي لاسيما وأنها تعتبر المرتكز الفكري في نجاح مختلف الإدارات في العمل المهني والتربوي لمدرسي التربية الرياضية ، لما فيها من قوة فكرية يبني عليها التعلم ، ولقد ذهب الكثير من العلماء الى القول بان المعرفة هي المسيرة للعمل الإداري وهذا ما يتطلب تحديا كبيرا يكمن بتطوير إدارة المعرفة ضمن الاطار الفكري المحدث ،ويراعى فيه القابلية المعرفية للتدريس والتطوير وإعادة الصياغة بما يتناسب مع المتطلبات الحديثة والمعاصرة والتقنيات وذلك من مبدأ ان إدارة المعرفة " هي أحد الأهداف المهمة لمعظم برامج التربية الرياضية واللياقة البدنية ونشاطاتها للقائمين عليها، سواء أكانوا معلمين أم مدرسين، فمن الضروري لمهنية عمل هذه الشريحة إدارة المعرفة الكاملة والمتجددة للقوانين، والقواعد، وطرائق الأداء، والمنافسات، والمصطلحات، والخطط، ومشاركاتهم في الأنشطة الرياضية والألعاب الرياضية جميعها، حتى يستطيع من خلال هذه الأنشطة أن يمتلك قاعدة ذات معرفة علمية والتي تؤهله لقيادة هذا الجيل واكتسابه المعرفة الخاصة بهذه النشاطات، فضلاً عن تعليمهم الأسس، والخطوات، والطرائق التي تضمن المحافظة على المهارات المكتسبة، ومستوى الأداء، والكشف عن المواهب. " (١: ٧) كذلك تتطلب مهنة التدريس زيادة المعرفة وخصائصها، إذ يجب توافر تلك المهارات لدى المدرس ليكون مدرساً مهنيًا فعالاً، ومن تلك المهارات إدارة المعرفة والتي تُعدُّ "إحدى الركائز الأساسية لنجاح أي مدرس في تمكينه في مهنته التربوية فهذه المهمة التي تتجاوز حدود اكتساب الطلاب مهارات معينة ومعلومات تقنية تؤدي إلى تنمية شخصية الطالب من كافة الجوانب (٤: ١٠٥). وتحتم هذه العملية على المدرس أن يكون قائدًا تربويًا في المدرسة، فيكون بذلك قدوة يحتذى بها لدى الطلاب، والأنموذج الذي يسعى الطلاب لتقليد أفعاله وأقواله. كما تبلورت مشكلة البحث بان على المؤسسات التعليمية والمدارس وبصورتها العامة والخاصة ونتيجة لمواجهتها لمختلف المشاكل والسلبيات المختلفة والناشئة في العمل الوظيفي للمدرسين يتطلب من قياداتها التربوية بعدم الاعتماد المطلق على المناهج المدرسية التقليدية ومواكبة عصر التطور الحاصل في المجال المعرفي الوظيفي حيث أن تلك المناهج الكلاسيكية تركز في معالجاتها للحلول على المحاولة والخطأ وذلك يمثل هدرا للوقت والجهد وبذلك يحتم على أولئك القادة التربويين محاولة توظيف المناهج الابتداعية المنسجمة دائما مع متطلبات إدارة المعرفة لغرض النهوض بالمدرسة والمؤسسة التابعة لها للوصول بهم الى

مصاف المؤسسات الابتداعية والتي تركز الى قنوات الأبداع والتطور في المجال الرياضي وذلك يعتبر الحافز الرئيسي الذي حفز الباحث على الخوض في هذه الدراسة ، فضلاً عن ما نلاحظه من الأصرار على الأبقاء على الخطوات الكلاسيكية والروتينية المملة والفاقة لعناصر الأثارة والتشويق والأبداع ، ومن جهة أخرى أزداد حرص الباحث على دراسة نمطيات إدارة المعرفة وسبل ترسيخها لدى المدرسين للتربية الرياضية وتفعيل سلوكهم وفق متطلبات تلك المعرفة لناء جيل خلاق يرتكز الى أسس قوية وفاعلة في سبيل النهوض بالواقع الرياضي للبلاد باعتبار أن المدرسة هي دائرة انطلاق المبدعين في المجال الرياضي ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي (ما هو الدور البارز لأداره المعرفة في تطوير قابلية مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار)، وبذلك صير هدف البحث هو التعرف الى درجة إدارة المعرفة التي تساهم في تحسين كفاءة مدرسي التربية الرياضية في ذي قار، اما مجالات البحث كانت كالآتي (المجال البشري المتمثل بمدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار والمجال المكاني في ثانوية المثني للبنين ،والمجال الزماني من الفترة (١٢/١ / ٢٠٢١م) الى (١٠/٣ / ٢٠٢٢ م)

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث كانت أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية والمنبثقة من مجتمع البحث حيث وزع الباحث أداة البحث على أغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة ذي قار والذين كان عددهم عند تطبيق الدراسة (١٥٠) مدرّس ومدرسة.

٢-٣ طريقة القياس:

أستخدم الباحث طريقة (سلم التقدير الخماسي)، وتم إعطاء لكل فقرة وزناً وفق السلم الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان المعدة من قبل الباحث.

٢-٤ أداة الدراسة:

(هي أدوات الباحث التي يستطيع بموجبها جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث)

(١٣٣:٦).

قام الباحث بأعداد الاستبانة التي تلائم أدبيات البحث وتكون ذات صلة وثيقة بموضوعه، والاستبانة بعدد من الخبراء ذوي الخبرة العلمية والاختصاص ، فتم وضع قائمة تفصيلية كخطوة أولى والتي تحتوي على قائمة طويلة ومفصلة لكي يتم الكشف عن دور إدارة المعرفة في الانتقاء وتطوير فاعلية مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة ذي قار ، تلتها خطوة تصنيف تلك القائمة الى أبعاد وتشذيبها من خلال معالجة تكرار العبارات الطويلة والمركبة والغير واضحة والغير مفهومة او غير منتمة لمحتوى مضمون البحث ، حيث تم بعد ذلك عرض الاستبانة على مجموعة خبراء هيئة التدريس في الإدارة الرياضية في كلية التربية الرياضية ملحق (١) ، حيث تم تدوين أغلب آراءهم وإجراء تعديلات طفيفة على فقرات الاستبانة .

سؤال البحث:

(ما هو دور إدارة المعرفة في تطوير فاعلية مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار)

- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

يتم حساب صدق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك عندما وزعت الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية وعددها ٤٠ مدرسا فكانت الدرجة للارتباط عالية ودالة عند مستوى (٠,٠١) أو مستوى (٠,٠٥) وبذلك ثبت ان فقرات المقياس مقبولة.

- ثبات الأداة:

لحساب ثبات الاداة تم استخدام معامل (الفكرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٠% وذلك يدل على ارتفاع ثبات الاداة .

-المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات للدراسة تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) حيث تضمنت العمليات الإحصائية مثل النسب المئوية والرتب والتكرارات والمتوسط الحسابي، اختبار (T) ومعامل الارتباط (بيرسون) ومعامل الثبات (ألفكرونباخ).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

قام الباحث بعرض النتائج في الباب الرابع وتم العرض من خلال الإجابة على سؤال الاستبانة لجميع العبارات، بالنسبة لمحاو الاستبانة الستة ، حيث السؤال (ماهو دور إدارة المعرفة في تطوير فاعلية مدرسي التربية الرياضية في محافظة ذي قار).

وللإجابة على التساؤل أعلاه قام الباحث باستخدام النسب المئوية والمتوسطات والتكرارات والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (١) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور الاول (يملك المدرس الفكر البناء للتطور المعرفي)

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	يضع المدرس خطط سنوية لمتطلبات عمله الوظيفي.	٣,٩٤	٢
٢	يشارك مدرس التربية الرياضية مع المدير في وضع رؤى بناءه.	٣,٧٣	٩
٣	يساهم مدرس الرياضة في وضع الحلول الناجعة في حل المشكلات داخل المدرسة.	٣,٣٥	٢٤
٤	يقدر المدرس الامكانيات المتاحة في مدرسته	٤,٣٣	١

كان للفقرة الرابعة والذي يحتل المرتبة (١) متوسط حسابي هو (٤,٣٣) ويعزوه الباحث ان مدرس التربية الرياضية يسعى لتحقيق أهداف مدرسته بشكل منتظم بعيد عن العشوائية بحيث ينفذ مآتم التخطيط له بعيدا عن الضائقة المادية، حيث يؤكد (زيدان) على " بتوفر الإمكانيات اللازمة للتخطيط المسبق ، ليرتبط بقدر توفر تلك الإمكانيات ، والتي لابد من توافرها حتى يمكن الأخذ بهذا النوع من التخطيط فكريا وتصميما وممارسة وتطبيقا ، وطبيعي أن تتعدد مجالات وجوانب تلك الإمكانيات لتشمل عمليات التمويل حيث تتوفر الأجهزة التنظيمية بمختلف المستويات ، وتوفر الأدوات والوسائل والأساليب والتقنيات لمختلف المواقع التنفيذية ، بحيث تتكامل كل الجوانب والمجالات وتتضافر لإنجاح عملية التخطيط الاستراتيجي". (١٠ : ٦٣)

يعزو الباحث حصول الفقرة الثالثة على المرتبة (٢٤) وبمتوسط حسابي (٣,٣٥) وهي نسبة ذات مستوى قليل وهذا ان دلل على شيء فانه يدل على مدرسي التربية الرياضية مساهمتهم تكون جزئية في حل المشكلات حيث أن تلك المشكلات تكون خاضعة لصلاحيات إدارات المدارس بصورة شبه تامة لما يمتلكونه من صلاحيات مدعمة بالمال والاموال. يؤكد كل من (الجوسي، جاد الله) على " التخطيط المستخدم لمرة واحدة فقط وهو عبارة عن خليط من السياسات والاجراءات والقواعد وغيرها من العناصر الضرورية لتنفيذ الاعمال مدعمة بالمال والميزانيات". (٩ : ٧٤)

جدول (٢) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور الثاني (سلوك مدرسي التربية الرياضية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
٥	يساهم مدرسي التربية الرياضية في تهيئة الاجواء المناسبة لأقامات الاجتماعات الخارجية والداخلية	٣,٦٩	١١
٦	يتابع المدرسون كل المستجدات والتطورات الحاصلة في الميدان التربوي	٣,٣٤	٢٢
٧	يمتلك مدرس التربية الرياضية المقدرة في التواصل الفاعل مع الأقران	٣,٩١	٣
٨	تثير الأراء المضادة مدرس التربية الرياضية في الغالب الاعم	٣,١١	٢٩
٩	يساهم مدرس التربية الرياضية في زرع الامل والتفاؤل لدى الأقران	٣,٧٧	٧

كما تصدرت الفقرة سابعا المرتبة رقم (٣) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١) وذلك يعزوه الباحث الى أن مدرسو التربية الرياضية لهم القدرة على الولوج في الأبداع من حيث التواصل مع المدرسين الآخرين وبذلك تصدرت تلك الفقرة المرتبة العليا في هذا المحور ، وذلك الذي يؤكد عليه (العجمي، ٢٠١٠) "حيث ان وجود الاتصال المستمر بين الادارة المدرسية والعاملين يساعدهم في التواصل المتبادل لتذليل المشكلات العالقة والاستفادة المتبادلة من تجارب الآخرين والتواصل معهم يقودهم الى معرفة الاسباب الواقعية والخروج بمقترحات مناسبة للتخلص من تراكم او استحداث معرقلات العمل الوظيفي وتوفير الظروف الملائمة التي ترفع مستويات العمل وكذلك رفع الروح المعنوية للآخرين من خلال تبادل التفاهات المهنية والمعرفية " (٨ : ٢٦٧)

وكذلك يعزو الباحث حصول الفقرة (٨) على المرتبة الاقل ضمن المحور وهو التريب (٢٩) وبمتوسط حسابي (٣,١١) حيث ان مدرسي التربية الرياضية يعون جيدا ان معارضة الرأي المقابل يولد لديهم مشكلات ربما تعرقل مسيرة تطور مدارسهم رياضيا ، فالمدرس الجيد لا يلجأ الى مثل تلك الانفعالات لكي يكون بارعا في مجال تخصصه ، كما ويؤكد (العجمي، ٢٠١٠) على "ان يكون مدرس التربية الرياضية متمكنا حين ظهور صعوبات وأن يكون متملكا لمزاجه ويتصرف بروية وتقبل للرأي الاخر بشفافية ليصل الى نتائج ذات ادارة معرفية سامية تمكنه من مواصلة مسيرة عمله " (٨ : ٥١)

جدول رقم (٣) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الثالث (دور مدرس التربية الرياضية في معرفته لأهداف مدرسته بروية)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٠	يحرص مدرس التربية الرياضية على مشاركة ادارة مدرسته أو أحد أعضائها في حال مشاركة مدرسته في البطولات المدرسية	٣,٧٨	٨
١١	يناقش مدرس التربية الرياضية أدارته حول التعليمات واللوائح الواردة من الجهات العليا.	٣,٨٦	٤
١٢	يسمح مدرس التربية الرياضية لا دارة مدرسته بمشاركته في توعية الطلبة للمشاركة في البرامج النوعية.	٣,٢٣	٢٦
١٣	يحدد مدرس التربية الرياضية خطواته لتحقيق الأهداف	٣,٦٨	١٣

في المحور الثالث احتلت الفقرة (١١) أعلى القيم وبمتوسط حسابي (٣,٨٦) وذلك السبب يعزوه الباحث الى أن مدرسي التربية الرياضية يلتزمون بالتعليمات الصادرة من الجهات العليا تساهم في رصانة الأعمال المتفقة مع تلك التعليمات وهنا يؤكد (السكران، ٢٠١٠) على " ان يكون هنالك مناقشة بين المدرس والادارة قبل التنفيذ لأي تعليمات واللوائح صادرة من الادارة العليا وذلك للالتزام ببعض محددات العمل وكيفية التشاور فيما بينهم ". (٢: ٣٤٣) اما الفقرة (١٢) والتي احتلت المرتبة (٢٦) وبمتوسط حسابي (٣,٢٣) وبذلك تكون تلك الفقرة هي أقل الفقرات ترتيبا في المحور الثالث وذلك يعزوه الباحث الى ان مدرسي التربية الرياضية الى ان مدراء المدارس لديهم التزامات مع الجهات العليا في المديرية العامة للتربية وبذلك عليهم ان لا يغفلوا دور الادارات في المشاركة الفاعلة في اعمالهم ، وهنا يؤكد كل من (إدريس ، الغالبي) " لكي يكون هنالك مدخل للتوسع والنمو للصياغة والتنفيذ في المؤسسات التربوية والتعليمية ، باعتباره يعطي ميزات كثيرة من ضمنها تشجيع الإدارة الوسطى للمساهمة بقوة في صياغة التخطيط في كافة الأنشطة ، ويترك لهم حرية اختيار وتطبيق الخطط ، إن هذه الحرية تزيد من الحافز لديهم اثناء التطبيق، وتطور الاهداف من قبل العاملين والمدراء بتعاون مشترك فتكون عمليات التطبيق أكثر نجاعا". (١١: ١٥٦).

جدول رقم (٤) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الرابع (بناء إدارة المعرفة داعمة للتغيير والتطوير)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٤	يرسخ مدرس التربية البدنية إدارة المعرفة في المدرسة بحيث تكون قائمة على الأبداع والتجديد.	٣,٦٧	١٢
١٥	يسعى مدرس التربية البدنية بتنمية مهارات النمو العملي للمدرسي التربية البدنية من نظرائه في الندوات والمؤتمرات.	٣,٣٣	٢١
١٦	يتجاهل مدرس التربية البدنية الكثير من الاخطاء تجنباً لحدوث البغضاء مع إدارة مدرسته.	٣,١٩	٢٨
١٧	يسعى مدرس التربية البدنية الى حث زملاءه على احترام اراء الطلبة	٣,٦٨	١٠
١٨	يؤمن مدرس التربية البدنية بأهمية مشاركته في أحداث جوانب التغيير المتجدد.	٣,٢٨	٢٣

تصدرت الفقرة (١٧) على أعلى الفقرات ضمن المحور (٤) بالمرتبة عشرة وبمتوسط حسابي (٣,٦٨) ويعزو الباحث أن ذلك المطلب يساهم مساهمة فاعلة في زيادة احترام الطلبة لقرارات مدرس التربية البدنية وينظر اليه كقدوة وباحترام مطلق مما يزيد من تقبل الطلبة لدروسهم العملية بشكل فاعل يسعى من خلاله المدرس الى أنجاح مهنته في الصف ، وهنا يشير (ابو ناصر، ٢٠٠٨) "على ان يكون هناك لدى المدرس سياق ديمقراطي يحترمه الطلاب ويزرع لديهم روح الثقة والطمأنينة التي تزيد من التفاعل الإيجابي بين الطالب والمدرس من جهة ومن جهة ثانية يعزز الثقة لدى الطلاب في التعبير عن هواجسهم ومكنوناتهم بسياق ديمقراطي مريح وفاعل تساهم في تقوية شخصية الطالب لطرح أفكاره بدون تردد والوصول الى مراحل الأبداع والابتكار". (٧: ١٥٠)

اما الفقرة (١٦) التي حصلت على أقل الفقرات ترتيباً ضمن المحور الرابع وفي المرتبة (٢٨) وبمتوسط حسابي يبلغ (٣,١٩) ويرجع الباحث السبب الى أن مدرس التربية البدنية يسعى جاهدا كسائر أقرانه الى أن يستمر بعمله بدون مشاكل فيضطر الى أن يتجاهل الأخطاء لتستمر العلاقة مع الإدارة المدرسية بأكمل وجه لتحقيق متطلبات النجاح كما شار (الاسدي، ٢٠١٤) "على الدور القيادي لمدرس التربية البدنية الذي يفرض نفسه على تبين مواطن الضعف في قدرات كل مدرسة من المدرسات التربية الرياضية والعمل على معالجة ذلك الضعف بواسطة عمليات التوجيه والارشاد التي تقوم بها او التخطيط كع المسؤولين بالوزارة لترتيب دورة تدريبية للمدرسات اللواتي يعان من الضعف والتقصير في جانب محدد وهنا يلعب الدور القيادي لمدرس التربية البدنية دورا مهما في عملية تحسين البرامج الإدارية المعرفية إضافة الى تنمية القوى العاملة". (٥: ٨٥)

جدول (٥) يبين الفقرات التي وردت ضمن محور الخامس (دور المدرس المعرفي في هيكلية التغير)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
١٩	يعمل مدرس التربية البدنية على تشجيع الأفكار البناءة والتطويرية.	٣,٧٩	٥
٢٠	يراهن مدرس التربية البدنية على تفعيل مبدأ التعاون مع الأقران.	٣,٢٢	٢٧
٢١	يعزز مدرس التربية البدنية من العلاقات التعاونية المرتكزة على مبدأ احترام رأي الآخر للسعي الى التغيير الإيجابي	٣,٨٣	٦
٢٢	يدرك مدرس التربية البدنية مدى خطورة الأخطاء لا راء مدير المدرسة والطلاب.	٣,٣٦	١٩

تصدرت الفقرة (١٩) في المحور الخامس على أعلى مرتبة وهي المرتبة (١٥) ولمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩) ويرجعه الباحث الى أن مدرسي التربية البدنية يسعون جاهدين الى تشجيع تلك الأفكار لتخلق التطوير والتجديد في ميادين أعمالهم داخل المدرسة وخارجها أي في البطولات التي تشاكر بها المدرسة ضمن الناحية أو القضاء أو المحافظة ليحدث في مدارسهم تطوراً واضحاً وذلك أكده (السكرانه، ٢٠١٠) "حيث يكون القائد التحولي هو الذي يسعى الى تشجيع التابعين لغرض الأنجاز والتقدم في الميدان والذي يقدم بالوقت ذاته الى تنمية المجموعات وتطورها وفق سياقات العمل المطلوب . (٢: ٣٦٠)

اما المرتبة (٧) فقد كانت من نصيب الفقرة (٢٠) وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢) وهو أقل مستوى في هذا المحور ويعزوه الباحث الى أن الروتين الذي يسود في الاعمال اليومية يجعله من المدرسين في محل أحباط عمل المدرسين وتقليل التجديد والتغيير في الآخرين والاكتفاء بمتطلبات المدرسة وتلبية احتياجاتها وبذلك يقل مبدأ التؤامة في المدارس كما هو حاصل في سياقات عمل الجامعات العراقية ، وهذا يؤكد عليه (Macmillan & tampoe) " أن البيئة الخارجية العامة للمدرسة تشير إلى مجموع العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتي تخضع لها المؤسسة التربوية والمتمثلة بالمدرسة" (١١: ٩٩)

جدول (٦) يبين الفقرات التي وردت ضمن المحور السادس (دور إدارة المعرفة لدى مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة في غرس الابداع والابتكار)

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الترتيب
٢٣	يشارك مدرس التربية البدنية أقرانه في صنع القرار .	٣,٣٦	٢٠
٢٤	يشجع مدرس التربية البدنية الاقران على السير قدما في الأبداع	٢٥,٣	٢٥
٢٥	يقترح مدرس التربية البدنية افكار علمية تعمل على تزويد المنهاج الدراسي الذي يمكنه من الأبداع.	٥٠,٣	١٦
٢٦	يعمل مدرس التربية البدنية على تطوير ذاته من خلال أتباع التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	٣,٦٣	١٤

احتلت الفقرة (٢٦) ضمن المحور (٦) على المرتبة (١٤) وهو أعلى مستوى في ترتيب المحور المذكور وبمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبذلك يرى الباحث أن ذلك يعود أنتشار الحادثة في التكنولوجيا والتي شملت طرق التدريس الحديثة التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير الأساليب التدريسية والطرق المحدثة عالميا في ألقاء الدروس وتحقيق الأهداف بسهولة ويسر ، وهنا يؤكد (الاسدي، ٢٠١٤) "على أن التكنولوجيا المعاصرة وما تتسم به من حادثة وتطوير متتابع حيث اصبحت تفرض على جميع القائمين على تربية الناشئة وتعليمهم وفق نظرة جديدة نحو اساليب التعليم وطرائقه واستراتيجياته في الأعم الأغلب " (٦ : ٥٨) اما الفقرة (٢٤) او التي حصلت على مستوى أقل في المحور أعلاه وبالمرتبة (٢٥) وبمتوسط حسابي (٣,٢٥) حيث يعزوه الباحث الى أن مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة لا يمكن تميز جهودهم بدون الأبداع والنجاح على النقيض من مدرسي باقي المواد الدراسية والذين ربما تكون لديهم الرتبة والروتين كفيلة بتحقيق متطلباتهم لذلك مدرس التربية البدنية تكمن قوته في التجديد والأبداع في مجالات عمله دائما . حيث أشار (الشماع، ٢٠١١) "على ان تشجع المدرس التربية البدنية وتنمي الابداع في المدرسة من خلال تحصيله لمراكز متقدمة في مختلف الألعاب وجعله جزءا من فلسفة المؤسسة التربوية ومثل هذا التوجيه يعكس قوة ونفوذ ذاته لمستقبل واعد". (٣ : ١٢٣، ١٢٢).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ضرورة تبني المؤسسات التربوية لدورات تقوية وحديثه بين الفينة والاخرى لمدرسي ومدرسات التربية البدنية.

٢- كتابة البحوث والدراسات في مجال إدارة المعرفة أو الأطلاع عليها لتكون ركيزة أساسية يسير عليها مدرسو التربية البدنية.

٤-٢ التوصيات:

١- إجراء ندوات متكررة تهتم بأدارة المعرفة وسبل تجسيدها في العمل الوظيفي لمدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر

- إحسان الاغا ، و ماجد الديب ؛ دور المشرف التربوي قي فلسطين في تطوير أداء المعلم ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مناهج التعلم في ضوء مفهوم الأداء ، جامعة عين شمس القاهرة، ٢٠٠٠.
- بلال خلف السكارنه : المعرفة الادارية الفعالة ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠.
- خليل محمد الشماخ؛ مبادئ الادارة مع التركيز على ادارة الاعمال، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ .
- طارق عبدالحميد البديري؛ أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها، ط٢: (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) .
- عزت جرادات ، منى عماد الدين ؛ التجارب العالمية المتميزة في الادارة التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس، ٢٠٠٠ .
- فتحي محمد ابو ناصر؛ مدخل الى الادارة التربوية (النظريات والمهارات) ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠٠٨.
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠)
- محمد حسنين العجمي ؛ الاتجاهات الحديثة في المعرفة الادارية والتنمية البشرية ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٠.
- محمد رسلان الجيوسي، وجميلة جاد الله ؛ الادارة (علم وتطبيق) ، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨.
- مروان عبد المجيد ابراهيم: استراتيجيات الرياضة الاهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات الرياضية في الوطن العربي، (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ٢٠١٠)ص
- مفتي إبراهيم حماد؛ تطبيقات الإدارة الرياضية. ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩) .

-Macmillan, Hugh & Mahen , "StrategicManagement" Op.Cit .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١-	أ.د.	عماد كاظم ياسر	قياس وتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ذي قار
٢-	أ.د.	عبدالحليم نزال جبر	ادارة وتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
٣-	أ.د.	رائد مشنت	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة البصرة
٤-	م.د	باسم سامي محمد	ادارة وتنظيم	كلية التربية الرياضية/ الجامعة المستنصرية